



**أثر استخدام تطبيق الشات جي بي تي في إكساب طالبات
الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية
التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم**

**The Impact of Using the Chat GPT Application on
Developing Arabic Language Skills and its Relationship to
Self-Learning and Critical Thinking among Twelfth Grade
Female Students**

إعداد

وفاء الشامسي
Wafa Al-Shamsi

معلمة لغة عربية – مدرسة الجاهلي ح ٢- ح ٣ - الامارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/jnal.2024.339464

استلام البحث ٢٠٢٣ / ١١ / ٢٠

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢٩

وفاء الشامسي (٢٠٢٤). أثر استخدام تطبيق الشات جي بي تي في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٢٠) يناير، ٢١٣ – ٢٤٤.

<http://jnal.journals.ekb.eg>

أثر استخدام تطبيق الشات جي بي تي في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام تطبيق تشات جي بي تي في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم ، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي القبلي والبعدي، والتجريبية والضابطة، وطبقت على عينة من طالبات الصف الثاني عشر بلغ قوامها ٧٠ طالبة تم تقسيمهم بالتساوي إلى ٣٥ طالبة بالمجموعة التجريبية و ٣٥ طالبة بالمجموعة الضابطة، وذلك من خلال تطبيق كل من الأدوات (اختبار المهارات اللغوية الخاصة بمادة اللغة العربية لطالبات الصف الثاني عشر، اختبار مهارات التعلم الذاتي، مقياس التفكير الناقد)، وتضمنت مهارات اللغة العربية (الاستماع- القراءة- الكتابة- التحدث) وتوصلت الدراسة إلى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي " الكلمات المفتاحية: تطبيق تشات جي بي تي- التعلم الذاتي- التفكير الناقد.

Abstract:

The study aimed to determine the impact of using the Chat GPT application on enhancing Arabic language skills and its relationship to self-learning and critical thinking among twelfth-grade female students. The current study adopted a pre-experimental and post-experimental design, utilizing both experimental and control groups. It was conducted on a sample of 70 twelfth-grade female students, divided equally into a experimental group and a control group. Various tools were employed, including a test for Arabic language skills, a self-learning skills assessment, and a critical thinking scale. The Arabic language skills included listening, reading, writing, and speaking. The study findings revealed statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre-test and post-test of the Arabic language skills scale, favoring the post-test application.

مقدمة الدراسة:

يمكن اعتبار أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت ضرورة ملحة في تطوير العملية التعليمية كما أنها فرضت أنماط واستراتيجيات تعليمية لم تكن مفعلة من قبل، وعلى الرغم من وجود هذه التطبيقات إلا أن البعض يجهل استخدامها ومخاطرها فكما أنها هامة في تطوير العملية التعليمية إلا أنها في الوقت نفسه تخلق مجموعة من المخاطر التي تنجم عن هذا الاستخدام، (Kirmani,2022,p574) ومع وجود هذه التطورات التكنولوجية في الفترات الأخيرة كان لابد من دراسة تأثير هذه التغيرات على البيئة التعليمية بما فيها الطلاب والمعلمين في نفس الوقت فقد ساعدت هذه التكنولوجيا على ظهور التعليم الذاتي، حيث شهد النصف الثاني من القرن الماضي ظهور نظام جديد يمكن الطلاب من التعلم بأنفسهم دون مساعدة من معلم معتمدين في ذلك على قدراتهم الذاتية الخاصة، وعلى الرغم من أن الطلاب يتفاوتون في هذه القدرات فيما بينهم كما أنهم يتفاوتون في سرعة ونمو هذه القدرات تبعاً للنمائية التي يمرون فيها إلا أنه وجد أن مهارات التعلم قد تختلف وتتنوع من مرحلة إلى مرحلة تبعاً للمؤثرات البيئية التي يتعرضون لها ومقدارها والتفاوت في طريقة استجابة كل منهم لتلك المؤثرات وسرعتها وبالتالي إلى مقدار التعلم الحاصل نتيجة ذلك . (Lankow,2012,p88)

ويمتاز التعليم الذاتي عن التعليم التقليدي في خصائص وسمات لا تتوفر في التعليم التقليدي حيث تساعد على تنشيط العملية التعليمية وتنشيط ذاكرة الطالب كما يؤكد على قدرته على تنمية مهارات التفكير الناقد، فهناك علاقة بين التعليم الذاتي ومهارات التفكير الناقد فيستطيع الطالب أن يكتسب من خصائص وسمات التعليم الذاتي في تحسين مستويات التحليل والاستدلال مما يجعله أكثر قدرة على النقد (Agarwal,2020,p4),

والتعلم الذاتي يهدف إلى الاهتمام بالطالب والتركيز عليه في عمليتي التعلم والتعلم وتصميم برامج خاصة له بحيث يترك أمر تقدمه إلى قدراته الفردية وسرعته الذاتية ويتطلب توفير سلسلة من الأهداف السلوكية واقتراح الأنشطة التعليمية التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف نتيجة اكتساب الطالب لخبرات غير مباشرة أو خبرات بديلة؛ ويتطلب التعلم الذاتي توفير المواد التعليمية ومصادر التعلم التي يحتاجها الطالب (Baidoo,2023,p55)

فقد أعتني الإسلام بالتفكير حتى كاد يرقى به إلى مستوى الفريضة، فلم يكن الاهتمام به وبتنميته من مستحدثات العصر الحالي فقد حث القرآن الكريم على التفكير والتأمل والتدبر في غير موضع، قال تعالى (أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق) (آل عمران، ١١٩) وقد تزايد الاهتمام بتنمية مهارات التفكير في القرن الحالي نظراً للتطور السريع الذي أدى إلى ظهور

ما يسمى بالانفجار المعرفي. "ويعد التفكير الإنساني عاملاً أساسياً في توجيه الحياة، وعنصراً جوهرياً في تقدم الحضارة لخير البشرية، ووسيلة رئيسية لفهم المستجدات المحلية والعالمية، والتعامل مع المستجدات بكفاءة وفعالية" (2019,p55,Bailey) ومع وجود هذا العقل الذي منحنا الله أيه فلا بد من البحث عن الطرق والاساليب التي تساعد على تنمية الابداع والابتكار كما أنها تساهم في رفع مستويات التفكير من خلال إيجاد طرق وأساليب التعلم الذاتي ومهارات البحث التي تساعد في تعزيز الابداع وتنميته، والفكر هو الذي يقود التقدم "فلا يمكن لمجتمع أن ينهض ما لم يقدم الفكر لديه ويكن في وسعه توفير الأسس المنهجية لذلك"

لهذا وقع على المعلم عبء البحث عن تقنيات الذكاء الاصطناعي والاستفادة من الخصائص والسمات والميزات التي تمنحها تطبيقات الذكاء الاصطناعي وخصوصاً في العملية التعليمية التي تعتبر محور اساس لتطوير البشرية وإضافة الابتكار وصفة الابداع للمجتمع الذي يستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومن أهم هذه التطبيقات؛ تطبيق تشات جي تي بي حيث يمكن إن يتعلم الطلاب كيف يفكرون سيكون أهم شيء نستطيع أن نفعله من أجل المجتمع والعالم، والإعداد الجيد للعالم في المستقبل يتطلب كثيراً من التفكير سواء أكان من الخبراء أم من الناس العاديين، وسيوجد حاجة ما للتفكير من خلال المشكلات والاهتمام بالقيم البيئية الأخرى(علي، ٢٠١٠، ص: ٩٨).

مشكلة الدراسة:

تعتبر اللغة العربية من أهم اللغات الدراسية التي يدرسها الطلاب وعلى الرغم من ذلك فيوجد الكثير من الطلاب الذين يعانون من ضعف في بعض المهارات اللغوية وقد يكون في جميع المهارات اللغوية مثل مهارة الكتابة والتحدث والاستماع والاعراب وغيرها من المهارات التي ترتبط بإتقان الطلاب لمادة اللغة العربية.

وهذا يفرض على معلمي اللغة العربية ضرورة البحث عن آليات وطرق يمكن من خلالها إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتغلب على نقاط القوة والضعف لدى الطلاب وضرورة التغلب عليها ولن يكون ذلك إلا من خلال الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على تنمية مهارات البحث ومهارات التعلم الذاتي ومن ثم التفكير الناقد. حيث يعتبر التفكير الناقد، باعتبار اعتماده على الذات واستقلالية اتخاذ القرار حول ما يعتقده الفرد من المواضيع المهمة والحيوية التي انشغلت بها التربية قديماً وحديثاً، وذلك لما له من أهمية بالغة في تمكين المتعلمين من مهارات أساسية في عملية التعليم والتعلم، ولمساعدتهم على تنمية قدراتهم لمواجهة القضايا والمواقف التي يصادفونها في حياتهم. لذلك فتعليمه أصبح ضرورة تربوية ملحة. ولقد شغل هذا النوع من التفكير باعتباره «تفكيراً تأملانياً واستدلالياً معقولاً» بال

المهتمين قديما وحديثا، وأخذوا يبحثون عن سبل تعليمه. ومن ثمة يؤكد إلك فيشر Elik FISHER أن «سقراط بدأ هذا البحث قبل أكثر من ألفي سنة، واكتشف أن الناس لا يستطيعون تبرير ادعاءاتهم إلا بطريقة ذات معنى» (العيني، ٢٠١٠، ص: ٣٤).

ومن أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تساعد على تنمية التفكير ومهارات البحث تطبيق تشات جي بي تي؛ حيث اعتمد في ذلك على فحص الأقوال عن طريق الحوار وتوليد تساؤلات ومعارضة الآراء بعضها ببعض، وبفضلها يستطيع تنفيذ المزامم الباطلة التي تتنافى والمنطق بعد إدراك أصحابها تناقضاتهم وحقيقة ذواتهم وتفكيرهم، والوصول إلى نتائج منطقية يقبلها العقل. وفي هذا السياق يضيف نادر خليل أبو شعبان أن سقراط «استعمل هو وأتباعه الفلاسفة كأفلاطون وأرسطو الطريقة الاستقرائية للوصول إلى الحقائق، وإلى ماهية الأشياء عن طريق الحجة والدليل والتحليل والمجادلة والبرهان» (أبو شعبان، ٢٠١٠، ص: ١٤).

وباعتبار أن هناك علاقة وثيقة بين مهارات البحث ومهارات التعلم الذاتي حيث أن تطبيق تشات جي بي تي ياعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال مساعدتهم في الوصول إلى ما يريدون من معلومات وموضوعات وقد يقترح عليهم بعض الموضوعات التي تلبي احتياجاتهم وبالتالي تسمح لهم بتبادل الرؤي ووجهات النظر ومن ثم التمكن من زيادة الدافعية والخبرات وقد ساهم هذا التطبيق في مساعدة المستخدمين في الوصول إلى متطلباتهم واحتياجاتهم. (كلموني، ٢٠١١، ص: ٩٠).

ومن أهم المهارات التي يمكن اكتسابها من خلال التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل عام ومن تطبيق تشات جي بي تي بشكل خاص مهارة البحث وتطوير الذات ويمكن الاستفادة من ذلك في تنمية مهارات اللغة العربية وذلك من خلال الاعتماد على هذه الاستراتيجيات والاستفادة بها في تنمية التفكير الناقد لمهارات اللغة العربية حتي يتمكن الطالب من علاج الضعف الموجود بمهاراته وتنمية هذه المهارات بشكل أكثر تجاوب وتفاعلية مع المعلمين مما يساهم في خلق علاقة ودية تربط المعلم بالمتعلم، وهذا ما يكشف عن أهمية هذه المهارات، ويبلور الدور التربوي والديداكتيكي الذي تؤديه هذه المهارات نظرا لإسهامها في تكوين المتعلم وتأهيله لاستيعاب التراث والثقافة والفكر والأدب والتجارب وأساليب اللغة وطرق التعبير.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس

التالي:

ما أثر توظيف تطبيق تشات جي بي تي في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم. ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية يمكن أن نوجزها في التالي:

- ما مفهوم تطبيق تشات جي بي تي من واقع الدراسات العربية والاجنبية؟
- ما أهم استخدامات تطبيق تشات جي بي تي في اللغة العربية من واقع الدراسات والبحوث العلمية؟
- ما مفهوم التفكير الناقد وما هي مراحل وأنماطه من واقع الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية؟
- ما الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات مقياس التفكير الناقد؟
- ما الفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعلم الذاتي؟
- ما فاعلية استخدام تطبيق تشات جي بي تي في إكساب مهارات اللغة العربية لعينة الدراسة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

- تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تضمنتها تساؤلات الدراسة الحالية ويمكن ترجمتها بالاهداف الآتية:
- التعرف على مفهوم تطبيق تشات جي بي تي من واقع الدراسات العربية والاجنبية.
 - رصد أهم استخدامات تطبيق تشات جي بي تي في اللغة العربية من واقع الدراسات والبحوث العلمية.
 - التعرف على مفهوم التفكير الناقد وما مراحل وأنماطه من واقع الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية.
 - التعرف على الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مقياس التفكير الناقد.
 - الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعلم الذاتي.
 - التعرف على فاعلية استخدام تطبيق تشات جي بي تي في تنمية مهارات اللغة العربية لعينة الدراسة التجريبية.

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال عدد من النقاط وهي:
 - أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة الحالية وهي مرحلة التعليم قبل الجامعي وهي من أهم المراحل التي يبني فيها شخصية الطلاب والقدرة على الاستقلالية واكتشاف الذات والتحرر من القيود وقد تعتبر مادة اللغة العربية من أهم المواد التي تساعد على ذلك.
 - أهمية تطبيق تشات جي بي تي كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في دعم العملية التعليمية لما يتمتع به من مرونة وطلاقة تساعد الطلاب على اكتساب المهارات المختلفة.
 - أهمية التفكير الناقد حيث لا يخلو بناء أي شخصية من هذه المهارات والتي تعتبر النواة الأساسية لصقل شخصيته وبناء قادة المجتمع والمساهمة في تقدمه.
 - أهمية التعلم الذاتي حيث أن من أهم سمات العصر التكنولوجي والثورة المعلوماتية سرعة تدفق المعلومات والتقنيات وهذا بدوره يتطلب من الطلاب سرعة الاستجابة والتسلح بكل المهارات التي تمكنهم من مواكبة هذا التطور الهائل.
 - أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة الاتصال والتواصل وأنها مليئة بالمهارات التي تغذي العقول فتعتبر غذاء العقل والروح وهي أساس المجتمع.
- المصطلحات الإجرائية للدراسة الحالية:**

- **تطبيق تشات جي بي تي:**
تعرفه الباحثة بأنه أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهو من التطبيقات التي تعد كالمعلم من حيث الرد على استفسارات الطلاب من خلال المتحدث الصوتي أو من خلال طريقة الكتابة كما أنه يساعد الطلاب على تحسين استجاباتهم كما يقوم بعرض المقترحات والأفكار التي تغذي الموضوعات التي يبحثون عنها، ولكن بطريقة صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية سواء النطق أو الكتابة.
- **مهارات اللغة العربية:**
تقصد بها الباحثة في هذه الدراسة هي تلك المهارات التي تضمنتها اللغة العربية وهي تلك المهارات الواجب توافرها كمخرجات أساسية لتعلم اللغة العربية ويمكن اعتبارها مهارات حياتية لا يمكن أن تتضمنها مادة دراسية فقط، ولكن هي منهج حياة وتفاعل مع المحتوى العلمي وهي (مهارة الكتابة، الاستماع، التحدث، القراءة)
- **التعلم الذاتي:**
تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها قدرة الطالب على الاعتماد على نفسه في تعلم الأشياء بمساعدة بعض البرامج الآلية أو المبرمجة مثل الحاسوب وغيرها من الأنشطة

كبدل للمعلم، ولذا فهو ينمي مهارات البحث لديه وهي الوظيفة الاولى لتطبيق تشات جي بي تي.

- التفكير الناقد:

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه المهارات التي تمتلكها الطالبات وتجعلهن قادرات على التحليل والاستدلال والاستقراء ويرتبط ذلك بمهارات اللغة العربية خاصة مع طالبات الصف الثاني عشر حيث أنهن في هذه المرحلة يمتلكن مهارات أخذ القرار، وبالتالي يمتلكن القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات بخصوصهم.

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية في حدودها الموضوعية على دراسة أثر توظيف تطبيق التشات جي بي تي في تنمية التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الثاني عشر وتنمية مهارات التفكير الناقد لمادة اللغة العربية دون التطرق إلى أي موضوعات علمية أخرى.

- **الحدود الزمانية:** اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها في الفترة الزمانية الممتدة من ١١/١/٢٠٢٣ حتى ١٢/١/٢٠٢٣م

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها على عينة من طالبات الصف الثالث عشر بمدرسة الجاهلي ح ٢- ح ٣ بدولة الإمارات العربية المتحدة ، دون التطرق إلى أي صفوف دراسية أخرى أو مراحل عمرية مختلفة.

الإطار المعرفي للدراسة:

في هذا العصر وهو ذلك العصر الموسوم بعصر التكنولوجيا الحديثة، تطورت الذكاء الاصطناعي بشكل كبير وأصبحت الآلات قادرة على فهم وتوليد اللغة الطبيعية بشكل متقدم، ومن بين هذه الآلات المتقدمة تجد تشات جي بي تي Chat GPT وهو نموذج لغة اصطناعي يعتمد على تقنية الشبكات العصبية العميقة، كما يمتاز تشات جي بي تي بقدرته على التعامل مع اللغة العربية بشكل فعال وتوليد محتوى جيد في هذه اللغة. (Shidiq,2023,p;355)

ويمكن أن يستفيد القائمين على تعليم اللغة العربية من قدرات وإمكانيات تشات جي بي تي Chat GPT في دعم اللغة العربية وذلك من خلال العديد من الوظائف والسمات:

- دعم اللغة العربية في النصوص العادية وذلك من خلال قراءة وفهم النصوص العربية بطلاقة والاستجابة للأسئلة المتعمقة.
- القدرة على التعامل مع العربية الفصحى والعامية حيث يستطيع تطبيق تشات جي بي تي Chat GPT التعامل مع كافة أنماط اللغة وهذا يمنحه القدرة على التواصل بشكل فعال مع جميع شرائح المجتمع العربي.

- انتاج نصوص عربية باللغة العربية الفصحى يمكن انتاج العديد من النصوص بلغة عربية فصحى مما يجعلها مفيدة في إنشاء محتوى عالي الجودة، وهذا بدوره يساهم في تنمية التفكير الناقد، ويساعد على توجيه المستخدم نحو التعليم الذاتي.
- كما يساعد تشات جي بي تي Chat GPT في تعليم اللغة العربية بطريقة تفاعلية وشيقة من خلال مساعدة المستخدمين النطق بها بشكل صحيح.
- دعم الترجمة والتواصل العالمي حيث يوفر تشات جي بي تي Chat GPT في دعم الترجمة الفورية للنصوص والمحادثات مما يسهل التواصل العالمي بين الاشخاص الذين يتحدثون بلغات مختلفة. (Heathcote,2023,p:40)
- تطبيق تشات جي بي تي Chat GPT استمر هذا التطبيق في إبهار الانترنت كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد كان في البداية جزء من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ثم تحول من روبوت محادثة جديد إلى قطعة تقنية تقود الحقة التالية من الابتكار حيث لا يوجد منتج تقني في الذاكرة الحديثة أثار الكثير من الجدل والخوف والإثارة. (Ivanov,2023,p223)
- ويعرف تشات جي بي تي بأنه روبوت محادثة ذو لغة طبيعية مدعوم بالذكاء الاصطناعي يمكن للمستخدم طرح أي سؤال عليه، وسيؤدي ذلك إلى الحصول على إجابة، وبعد استخدام تشات جي بي تي Chat GPT بحد ذاته أمرًا بسيطًا إلى حد ما، حيث أن كل ما على المستخدم فعله هو كتابة النص الخاص به وتلقي المعلومات وهو ما قد يدعم الإبداع عبر الاستجابة للطالبات المختلفة.
- (Rudolph,2023,p;66),
- وفي حلة إذا لم يحصل المستخدم على النتيجة المرجوة يمكن تعديل السؤال أو إعطاء تعليمات إضافية واستخدام أكثر من بديل للجملة حتي يحصل المستخدم على الاستجابة التي يريدها.
- ويعمل تشات جي بي تي على عكس المساعد الصوتي البسيط أو مساعد جوجل، ولكت تشات جي بي تي Chat GPT مبني على نموذج اللغة الكبير، ويتم تدريب هذه الشبكات العصبية على كميات هائلة من المعلومات من الإنترنت للتعلم العميق مما يعني أنها تولد استجابات جديدة تماما بدلا من مجرد إعادة استجابات معلبة محددة فهي ليست مصممة لغرض محدد مثل روبوتات المحادثة في الماضي وهي أكثر ذكاءً بكثير (Oguz,2023,p;88)
- استخدامات تشات جي بي تي Chat GPT في التعليم:
- المراجعة والتقييم:

يمكن الاستعانة به في عملية التأكد أو استكمال حل المسائل والمعادلات الرياضية وكذلك يعد أداة هامة للطلاب الذين يدرسون اللغات الأجنبية، حيث يساعدهم، في تصحيح لغة الكتابة المستخدمة للطلاب غير الناطقين بلغة الدراسة؛ لقدرته على الترجمة والمراجعة الدقيقة.

- إعداد الأبحاث:

كما يساعد تشات جي بي تي Chat GPT الباحثين والطلاب في جميع المراحل الدراسية سواء كانت مراحل جامعية أو مراحل التعليم الدنيا أو الدراسات العليا، حيث يمكن الاستعانة به في إنشاء العديد من المقالات والملفات البحثية ويمكن أن يساعد الطالب في الحصول على العديد من المعلومات والدراسات المطلوبة في نفس ذات المجال.

- تطوير أدوات التفاعل مع الطلاب:

يمكن توظيف تشات جي بي تي Chat GPT في الحصول على أفكار جديدة وبالتالي فهو يساهم في تطوير مهارات البحث لدى الطلاب مثل الحصول على أسئلة خاصة بتخصص معين ومهارات معينة كما يساعدهم في الاستعانة به في استخراج أهم الطرق التي يمكن الاستعانة بها في تكيف الدروس لتناسب مع الطلاب كما أنها تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي بما أنها تعتمد على ذاتية الأفراد في الحصول على المعلومات. (Liu,2023,p72)

- دعم الطلاب في دراستهم:

يساعد استخدام تشات جي بي تي Chat GPT الطلاب في تنمية مهارات التفكير لديهم وذلك من خلال الحصول على أفكار للبدء في مشروع معين، سواء بحث أو مشروع علمي خاص بتخصص معين بأي لغة كان، حيث يساعد على سد الفجوة التي تجعل الكثير من الطلاب غير قادرين على معرفة نقطة البداية الأنسب لهم، أو ما يساعدهم على استكمال مشروعهم إذا كان العائق في منتصف مشروعهم. كما يعد من أهم الوسائل التي يمكن أن يعتمد عليها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مساعدتهم في إعداد المشاريع والتقارير أيضاً، علاوة على مساعدة الأساتذة في التعرف على الطريقة المناسبة التي تجعل التعليم أكثر كفاءة وفعالية من خلال توفير تجارب مخصصة للمتعلمين مصممة خصيصاً لقدراتهم واحتياجاتهم. (Marr,2023,p88)

ورد الفعل " نقد " في (لسان العرب) بمعنى ميز الدراهم واخرج الزيف منها (ابن منظور، صفحة 425)، كما ورد تعبير " نقد الشعر ونقد النثر " في (المعجم الوسيط) بمعنى أظهر ما فيهما من عيب أو حسن (1985، صفحة 982). والناقد الفني كاتب عمله تمييز العمل الفني: جوده من رديئه، وصحيحه من زيفه.(تعليم التفكير)



العلاقة التي تربط التفكير الناقد بالتعلم الذاتي:

يمكن اعتبار أن التعلم الذاتي من أهم المهارات التي تميز مرحلة الثانوية أو الصف الثالث الثانوي حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل بناء الشخصية والاستقلالية وتحقيق الذات، حيث يعتبر التفكير الناقد مفهوم مركب، له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف والأوضاع، وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ونظرية المعرفة. ويعبر جون ديوي عن جوهر التفكير الناقد في كتابه (كيف تفكر) بالقول: " إنه التمهّل في إعطاء الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر "وهناك من يرى بأن التفكير الناقد يقابل التفكير المجرد عند بياجيه ، ويتألف من ثلاثة مكونات هي:

- صياغة التعميمات بحذر؛
 - النظر والتفكر في الاحتمالات والبدائل؛
 - تعليق الحكم عن الشيء أو الموقف لحين توافر معلومات وأدلة كافية؛
- وفي بعض المراجع يتم التعرض للتفكير الناقد في معرض الحديث عن حل المشكلات (أو التفكير المنطقي) (تعليم التفكير)(عطية، ٢٠٠٨، ص: ٣٤).
- ويمكن اعتبار أن التفكير هو العملية التي تميز العقل البشري وتدل على رقي الإنسانية وبدونها لن يكون هناك تواصل أو فهم للآخرين، وقد يفسر هذا المدلول اللغوي للكلمة اليونانية النظرة التقليدية القديمة للتفكير التي أرسى قواعدها وتبناها الفلاسفة الثلاثة سقراط وافلاطون وارسطو.
- وتتلخص تلك النظر في أن مهارات التحليل والحكم والمجادلة كافية للوصول إلى الحقيقة، كما قد يكون مفهوم التفكير الناقد في الأدب التربوي المعاصر متأثراً بهذه النظرة التقليدية للتفكير.

ويعتبر عملية التفكير ذات صلة وثيقة بالتقدم والتطور التكنولوجي فكلما تقدمت التكنولوجيا كلما كانت في حاجة إلى إشغال العقل والبحث عن طرق وآليات الاستخدام التي تتناسب مع هذا التطور التقني الهائل، وليس ممكناً التقدم في مجالات العلوم والتكنولوجيا بمجرد التوصل إلى الحقيقة عن طريق نقد مدى صحة الفرضية أو المعلومة القائمة، ولابد من استكمال المهمة بالانتقال إلى مرحلة أخرى ربما تكون أكثر أهمية، بتوليد فرضيات جديدة وأفكار إبداعية لمعالجة الموقف أو حل المشكلة، (Akbulut,2008,p;67)

ويمكن اعتبار أن العملية التعليمية من أسمى أهدافها تنمية كل عمليات التفكير وعلى اختلاف أنماط التفكير وتنوع العمليات العقلية والبشرية وربما كان التفكير الناقد من أكبر أشكال التفكير المركب استحوذاً على اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين الذين عرفوا بكتاباتهم في مجال التفكير، كما أن تعبير "

التفكير الناقد " من أكثر التعبيرات التي يساء استعمالها من قبل الكثيرين في وصف عمليات التفكير ومهاراته.

وفي عالم الواقع، يستخدم التعبير للدلالة على معان جديدة، من أهمها: الكشف عن العيوب والأخطاء، الشك في كل شيء، التفكير التحليلي، التفكير التأملي، حل المشكلة، كل مهارات التفكير العليا في تصنيف بلوم، كل مهارات التفكير المهمة، التفكير الواضح، التفكير اليقظ، التفكير المستقل، والتعرف على أوجه التحيز والتناقض وعدم الاتساق (أبو شنب، ٢٠٠٧، ص: ٦٥).

أهم سمات التفكير الناقد:

- التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الادعاءات أو المزاعم الذاتية أو القيمية؛
- التمييز بين المعلومات والادعاءات والأسباب ذات العلاقة بالموضوع وتلك التي تقحم على الموضوع ولا ترتبط به؛
- تحديد مصداقية مصدر المعلومات؛
- التعرف على الادعاءات أو البراهين والحجج الغامضة؛
- التعرف على الافتراضات غير الظاهرة أو المتضمنة في النص؛
- تحري التحيز أو التحامل؛
- التعرف على المغالطات المنطقية؛
- التعرف على أوجه التناقض أو عدم الاتساق في مسار عملية الاستدلال من المقدمات أو الوقائع؛
- تحديد درجة قوة البرهان أو الادعاء؛ (عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ص: ٧٧).

وبناء على هذه المهارات والسمات التي يمتاز بها التفكير الناقد وصاحب هذا التفكير باعتباره من أهم مراحل التفكير والمسؤولية متبادلة بين المعلم والطالب حيث يحدد كل منهم مستوى التفكير الناقد؛ أن كل طالب يستطيع أن يتعلم كيف يفكر تفكيراً ناقداً إذا أُتيحت له فرص التدريب والممارسة الفعلية في الصفوف الدراسية، وأن مجرد الانتقال من حالة الموافقة أو الرفض المباشر والسريع لفكرة ما يعد خطوة إيجابية في اتجاه تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة. وعليه، فإن واجب المعلم أن يوفر لطلبته مناخاً تعليمياً مشجعاً لا يشعرون فيه بالإحراج أو التهديد. وهنا لابد من إبراز الدور الذي تلعبه العوامل الشخصية في التفكير الناقد، لأن لا مصطلح قد يعرف بصيغة الموضوعية الصارمة. ومن الأمثلة على ذلك القول بأن التفكير الناقد بشكله الصحيح هو تفكير موضوعي متحرر من أثر القيم الشخصية.

بينما يشير بعض الباحثين في تفريقهم بين التفكير الناقد والحل الموضوعي العلمي للمشكلة إلى أن التفكير الناقد يتضمن عناصر من القيم والعواطف والأحكام الشخصية. وحقيقة الأمر أنه يصعب الفصل بين العوامل الموضوعية والشخصية

في أي عمل يستهدف المعرفة، وأن القوة الدافعة التي تثير التفكير الناقد وتبقى عليه غالباً متجذرة في القيم والاستعدادات والمكونات الشخصية للفرد من ميول واتجاهات ودافعية (ميارة، ٢٠٠٨، ص: ٩٠).

- أهم مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها باستخدام التشات جي بي تي :

١. مهارة التحليل Analysis Skill:

يقصد بالتحليل تحديد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفعلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات والصيغ الأخرى للتعبير عن اعتقاد أو حكم أو تجربة أو معلومات أو آراء، وتتضمن مهارة التحليل مهارات فرعية إذ يعد الخبراء أن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها ضمن مهارات التحليل الفرعية.

٢. مهارة الاستقراء Induction Skill:

يقصد بهذه المهارة أن صحة النتائج مرتبطة بصدق المقدمات، ومن الأمثلة على هذه

المهارة الإثباتات العلمية والتجارب، وتعد الإحصاءات الاستقرائية استقراءً، حتى لو كان هذا الاستقراء مبني على تنبؤ أو احتمال، كما يتضمن الاستقراء الدلالات والأحكام التي يصدرها الشخص بعد الرجوع إلى موقف أو أحداث (جروان، ٢٠١٦، ص: ٢٣).

٣. مهارة الاستدلال Inference Skill:

تشير هذه المهارة إلى ممارسة مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج، والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات السببية (نصار، ٢٠١٠، ص: ٤٥).

٤. مهارة الاستنتاج Deductive Skill:

تشير هذه المهارة إلى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير. كما يقصد بالاستنتاج القدرة على خلق أو تكوين جدل أو نقاش من خلال خطوات منطقية، ومهارات الاستنتاج الفرعية هي: مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل، مهارة التوصل إلى استنتاجات. (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص: ٨٩)

٥. مهارة التقييم Evaluation Skill:

إنّ قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى، ستصف فهم وإدراك الشخص، حيث ستصف تجربته، ووضعه وحكمه، واعتقاده، ورأيه، وبالتالي قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير. وتشمل مهارة التقييم مهارتين فرعيتين هما، تقييم الادعاءات، وتقييم الحجج. (طعيمة، ٢٠٠٤، ص: ١٢).

ويمكن تصنيف المهارات اللغوية كالآتي:

١. مهارة الاستماع:

أولى العرب منذ القدم أهمية بالغة لسماع اللغة، وكانوا يحرصون على تربية أبنائهم في البوادي بعيداً عن الحاضرة، ليتعلموا اللغة العربية بطريقة سليمة صافية من متكلميها الذين لم يختلطوا بالأعاجم، ولم يصب ألسنتهم اللحن. أما اليوم، فقد أولى الباحثون اهتماماً كبيراً بمهارة السماع، ويقصدون بها الإنصات المركز الواعي، وهي المهارة الأساسية الأولى التي يجب بذل الجهد في تعليمها لضمان نجاح العملية التعليمية كلها. وقد وضعوا لذلك أهدافاً أساسية، لا بد لكل معلم أن يعرفها ويحسن الوصول إليها ضماناً لنجاحها، وهذه الأهداف هي:

١. نقل المتعلم من المحيط الصوتي القديم إلى المحيط الصوتي الجديد.
٢. التعرف على الأصوات والتمييز بينها.
٣. إدراك المعنى العام للكلام.
٤. إدراك بعض التغيرات في المعنى الناتجة عن تغير بُنية الكلمة (كتغير الصوت، أو إضافة حرف...)
٥. تقديم بعض الأساليب المستعملة في الحياة اليومية والمتصلة بثقافة اللغة المتعلمة، كالسؤال، والجواب، والأمر، والإشارة (أبو الضبعات، ٢٠٠٧، ص: ٥٦).

٢. مهارة الكلام (التحدث):

لا بد لكل متعلم لأي لغة من استعمال مهارة الكلام والتحدث بها ليتصل مع الآخرين، ويعبر عن أفكاره ومقاصده. وتتطلب هذه المهارة من المتعلم القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة صحيحة، والتمكن من الصيغ الصرفية ونظام تركيب الكلمات، وأخيراً القدرة على حسن صياغة اللغة في إطارها الاجتماعي. ويسعى تعليم مهارة الكلام إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، منها:

١. إن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة.
٢. اكتساب ثروة لفظية موافقة لمستوى نضجه وقدراته.
٣. القدرة على استعمال أساليب اللغة المفيدة في التواصل مع الآخرين، في معانيها ووظائفها (الحلاق، ٢٠١٠، ص: ١٢).

٣. مهارة القراءة:

ثم تطور مفهوم القراءة عبر الزمن من الانصراف إلى تمكين المتعلم من القدرة على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، ثم غدت القراءة تدل على تلك العملية المعقدة التي تدخل فيها العمليات العقلية، ثم أصبحت تطلق ويراد بها القراءة الناقدة أو الأداة التي يُستعان بها للبحث عن حلول لمشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية.

وتبرز أهمية القراءة في أنها غذاء للعقل، ومفتاح للعلم والتعلم، وطريق للنمو، وتمد الإنسان بأكثر من حياة في عمره الواحد، وتشبع غرائزه في حب الاستطلاع والمعرفة وتنمية الخيال، وهي سبيله إلى تنمية الثروة اللفظية والتمكن من الأساليب، أما أنواعها: فالقراءة الجهرية، والصامتة والحرّة الذاتية (عبد الصمد، ٢٠١٢، ص: ٧٨).

٤. مهارة الكتابة:

يعد التعبير عن الذات، وتوصيل الأفكار والمشاعر، والأحاسيس للآخرين من أهم وظائف اللغة. والتعبير بنوعيه (الشفوي والكتابي) هو الثمرة المرجوة من تعليمها. لأنه أداة المعلم في تعليم المتعلم، وأداة المتعلم في توضيح ما تعلمه، وإبرازه للآخرين، والكشف عن مدى فهمه له، فضلاً عن كونه مجالاً لاكتشاف مواهب المتعلمين الأدبية.

وحوت اللغة المكتوبة حضارة البشرية، وميزت الإنسان عن سائر المخلوقات، فسجل تجاربه، مما قاد إلى تطور البشرية بتجنب السلبيات، وتعزيز الإيجابيات، والبدء من حيث انتهى الآخرون، لأن التاريخ يبدأ بالكتابة والتدوين.

وتبرز أهمية التعبير الكتابي كوسيلة من أهم وسائل الاتصال، فبواسطتها يستطيع الإنسان التعبير عن آرائه، وأفكاره مستخدماً جميع المهارات اللغوية من استماع وكلام وقراءة. كما تزداد أهميته بالنسبة للتلميذ في مراحل التعليم المختلفة، مما يمكنه من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه تفاعلاً تتحقق معه الأهداف المنشودة، إذا وجه هذا التفاعل من خلال الممارسات التعليمية الصحيحة التي تأخذ بيده، وتوجهه نحو أعمال العقل كي يفكر، ثم يعبر، وأخيراً يبدع بما يعود عليه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه بالنفع والفائدة. (التويجري، ٢٠١٣، ص: ٤٤)

ولعل من أروع التعبيرات الكتابية ما وصل إلينا من التراث الأدبي "شعراً ونثراً" بما يعكس مقدار العلاقة بين التعبير الكتابي والإنتاج الأدبي، حيث يستشف فيه القارئ ألواناً من الأساليب الفنية التي عبر أصحابها عن مجالات وصور متعددة ومتنوعة.

تعريف التعلم الذاتي :

مع التطور المعرفي والتكنولوجي تعددت أنماط التعليم واختلفت على اختلاف أنماط ووسائل وطرق التدريس ومع ظهور استراتيجيات جديدة ظهرت أنماط متعددة من التعليم وعلى راسها التعلم الذاتي الذي يواكب سرعان التكنولوجيا وتعدد أنماطها؛ فهو مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعليم بحيث يندمج المتعلم بمهام تعليمية تتناسب وحاجاته وقدراته الخاصة ومستوياته المعرفية والعقلية (أوشن، ٢٠١٧، ص: ٢٢٣).

مبررات التعلم الذاتي :

كان على القائمين على العملية التعليمية البحث باستمرار عن طرق واليات جديدة للتغلب على صعوبات ومشكلات العملية التعليمية كما لعبت بعض الظروف ومنها كثرة الطلاب أعجزت عن قيام المدرسة بمسؤولياتها كما ينبغي كما أن ضعف مستويات المعلمين وخريجي الجامعات العلمي والمسلكي أثار فكرة تعليم الطالب نفسه بنفسه .

بالإضافة إلى أن التربية المعاصرة بدأت في إعفاء المعلم من واجباته الروتينية وحملته مسؤوليات أخرى .

أهداف التعلم الذاتي :

- التعلم الذاتي كاستراتيجية أو طريقة تعلم حديثة يمكن أن تعرف أهداف التعلم الذاتي حيث يهدف التعلم الذاتي إلى ما يلي :
- تطويع التعلم وتكييفه للطلاب حسب قدراته واستعداداته .
- عرض المعلومات بشكليات مختلفة لتتيح للطلاب حرية اختيار النشاط الذي يناسبه من حيث خلفيته للمعرفة السابقة بالموضوع وسرعة تعلمه وأسلوبه في التعلم .
- تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب فيها إلى درجة الإتقان تحت إشراف محدود من المعلم (رائد، ٢٠١٢، ص: ١٦٧).

مبادئ التعلم الذاتي :

- الخبرة السابقة ضرورية للطلاب لبناء خبرات لاحقة .
 - تحديد نقاط القوة والضعف لتعزيزها ومعالجتها ليسهل التعلم .
 - التغذية الراجعة ذات أثر كبير في تثبيت وفعالية التعلم .
 - كل طالب له سرعة تعلم خاصة وفقاً لقدراته الخاصة .
 - إتقان التعلم السابق شرط لإتقان التعلم اللاحق .
- * الأسس العامة للتعليم المبرمج ويمكن توفيرها من خلال تطبيق تشات جي بي

تي:

- المثير والاستجابة (Stimulus & response) :

حيث تم صياغة المادة التعليمية في صيغة سؤال أو عبارة توجه إلى الطالب وعليه أن يجيب عليها بصورة صحيحة ينتقل بعدها الطالب إلى التعزيز؛ وهذا ما يتيح تطبيق تشات جي بي تي، من خلال عرض الطلاب استفساراتهم وهو بدوره يقوم بالرد على هذه الاستفسارات المتاحة.

- التعزيز (Rienforcement) :

وذلك من خلال معرفة الطالب الفورية لنتيجة استجابته لتشجيعه للانتقال إلى الخطوة التالية بحماس شديد، يتمكن الطالب من خلال الاستعانة بتطبيق تشات جي بي تي الحصول على استجابة لأي استفسار بأي لغة كانت مكتوبة أو منطوقة

ويمكنه الترجمة الفورية لأي كلام أو أحاديث يمكن للطلاب أن يكتبه (البرقعاوي، ٢٠١٠، ص: ٦٧).

- قدرات الطالب الخاصة (Personal Capabilities) : وفيه يسير الطالب وفق سرعته في عملية التعلم حيث لا يحدد مدة زمنية ثابتة لدراسة وفهم البرنامج لأنها تختلف من طالب إلى آخر تبعاً للفروق الفردية؛ من أهم خصائص ووظائف تطبيق تشات جي بي تي قدرته على سد الفروق الفردية بين الطالب حيث تتعامل مع كل طالب على حد على حسب مستواه المعرفي وتحاول تلبية رغباته من خلال ما يتم عرضه من معلومات وهو بدوره يرد بناء على هذه الاستفسارات .

- التقويم الذاتي (Self Assessment) :

حيث يقوم كل طالب نفسه بنفسه خلال تعرفه بأخطائه التي وقع فيها ويعلم أن مدى تعلمه مشروط باستجابته للمثير المعروف عليه دون مقارنة أو أنه بزملائه (ربيع، ٢٠٠٦، ص: ٢٣).

- التعلم الاستقصائي (Investigating Hearsing) :

من أهم أنماط التعليم التي يدعمها تطبيق تشات جي بي تي التعلم الاستقصائي وهو نوع من التعلم الذاتي يقوم على فكرة البحث العلمي في تزويد الطالب بمهارات ومصطلحات الاستقصاء العلمي نتيجة وجود واقعية تساؤل طبيعية.

حيث يتعرض فيه الطالب لوضع مشكل يستثير دهشته ورغبته في المعرفة ثم يجري حوار مفتوح مع المعلم حول طبيعة الظاهرة الذي يتخذ شكل أسئلة محددة ي طرحها الطالب على المعلم وإجابات محددة يدلي بها المعلم ذاته الذي يوجه الحوار على نحو يسهل على الطالب إنتاج الحقائق والمفاهيم (عاشور، ٢٠٠٧، ص: ٨٨).

الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والأدبيات رصدت الباحثة الدراسات التي ترتبط ارتباط وثيق بموضوع الدراسة الحالية وسوف يتم سردها كالآتي:

- دراسة (سوزان صلاح، ٢٠٢٣): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهمية استخدامه في التعليم ودعم العملية التعليمية وهو تطبيق تشات جي بي تي (Chat GPT) واعتمدت الدراسة على منهج الاستقراء التحليلي من خلال تحليل خصائص وسمات تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومن أهم هذه التطبيقات تشات جي بي تي Chat GPT ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة استخدام تطبيق تشات جي بي تي في العملية التعليمية مع وجود محاذير للاستخدام؛ مع ضرورة الاستفادة من المصادر والموارد المتاحة بتطبيق تشات جي بي تي

Chat GPT في دعم الابتكار والابداع لدى الطلاب ومهارات حل المشكلات لدى ذوي الهمم.

- **دراسة (رانيا محمد السيد، ٢٠٢٣):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تطبيق تشات جي بي تي كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الطلاب الارشاد السياحي في كليات السياحة والمعهد السياحي، وذلك من خلال استخدام نموذج ملائمة التكنولوجيا، كذلك التعرف على ماهية تطبيق تشات جي بي تي، وخصائصه وتاريخ اصداره، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب معاهد السياحة بالقاهرة بلغت ٥٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن تطبيق تشات جي بي تي Chat GPT أثبتت فعالية وإيجابية في التعليم السياحي، كما أكد طلاب المعاهد السياحية بمصر بأهمية استخدام هذا التطبيق في العملية التعليمية مما يوجب بأن اتجاههم ايجابي نحو استخدام هذا التطبيق.

- **دراسة (مرفت اسراييل محمود، ٢٠٢٣)** هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل أداة تشات جي بي تي في رفع الاداء التعليمي لدى معلمات الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من ٦٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: فاعلية التصور المقترح في تفعيل ورفع الاداء التعليمي للمعلمات عينة الدراسة وذلك من خلال تطبيق دراسة استكشاف خاصة بالعينة من إعداد الباحثة وتضمنت هذه الدراسة كيفية الاستفادة من مميزات وخصائص تطبيق Chat GPT

- **دراسة (دينا علي حامد، ٢٠٢٣):** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاطار الفكري الحاكم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والاطار الفكري الحاكم لتطبيق تشات جي بي تي Chat GPT وتحديد مزاياه وتحديد مخاطره، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وضع استراتيجية مقترحة لتقليل مخاطر استخدام تقنية تشات جي بي تي Chat GPT في البحث التربوي، وتحديد التهديدات الداخلية والخارجية لتطبيق تشات جي بي تي كنموذج للذكاء الاصطناعي، مع التركيز على استراتيجية الاستخدام الجيد.

- **دراسة (مصطفى والي، ٢٠٢٠)** هدفت هذه الدراسة معرفة ورصد مهارات التفكير الناقد في درس النصوص القرائية ودرجة تضمينها في الكتب المدرسية للغة العربية المقررة لتلاميذ الثانوي التأهيلي في المغرب. ومن خلال الاشتغال على هذا المتن نلاحظ أن كتب اللغة العربية وفيما يخص مكون النصوص

تتضمن كل المهارات الرئيسة للتفكير الناقد بترددات متفاوتة مع هيمنة ثلاث منها. كما نسجل أن المهارات الفرعية تحضر بترددات مختلفة وضعيفة مع غياب تام لبعض المهارات الفرعية العليا. إذ تعتبر هذه المهارات أساسية تساهم في تنمية الحس النقدي لدى التلاميذ، وبالرغم من ذلك فلم تعط لها الأهمية وغيب بشكل كلي. ويمكن القول إن اضطراباً يشوب هذه الكتب على مستوى بناء المعنى؛ ذلك أن فلسفتها تؤمن بالمعنى الوحيد بعيداً عن إمكانية تعدده وحتمية بنائه في درس النصوص، ولا تشجع تعدد التأويل. فتسود الانطباعية وأحكام القيمة دون أي تسويق للرأي في الدرس القرائي. وهذا بالتأكيد يؤدي إلى تعثر في الممارسة القرائية بالتعليم الثانوي التأهيلي في مادة اللغة العربية، مما يؤثر سلباً على تحصيل المتعلمين في باقي المواد الأخرى.

● التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ونتائجها ومناهجها توصلت الباحثة إلى ما يلي:

- بالنسبة لموضوع الدراسة:

ركزت الدراسات السابقة في موضوعاتها على الموضوعات الاستكشافية للتعرف على أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية بوجه عام، ولم تركز أي دراسة من الدراسات السابقة على الربط بين تطبيق تشات جي بي تي وتنمية مهارات التفكير الناقد، ومن هنا تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار متغيرات الدراسة الحالية ومحاولة الربط بين تطبيق تشات جي بي تي وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد.

- بالنسبة لمنهج الدراسة:

ركزت الدراسة السابقة على المنهج الاستقرائي والتحليلي ولكن لم تركز أي دراسة من الدراسات السابقة على المنهج التجريبي، وهنا اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج التجريبي نظراً لملائمته لموضوع الدراسة الحالية.

- بالنسبة لأدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسات السابقة في معظم دراستها على أداة الاستبانة وتحليل المضمون وهذا يتناسب مع طبيعة المنهج المستخدم بها، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على الاختبار المعرفي للتفكير الناقد، ومقياس مهارات التعلم الذاتي.

- بالنسبة لعينة الدراسة:

تنوعت الدراسات السابقة فيما بينها في عينة دراستها فمنها ما اعتمد على طلاب الجامعة وبعضاً منها اعتمد على عينة من المعلمين بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث اعتمدت الدراسة الحالية على عينة من طلبة الثانوية العامة، وذلك للتوافق مع طبيعة أهداف ومنهج الدراسة الحالية.

منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة متغيرات هذه الدراسة وما ترمو الباحثة تحقيقه من أهداف ونظراً لقلّة الدراسات التي تناولت تطبيق تشات جي بي تي كألية تجريبية، تم استخدام المنهج التجريبي ليتم قياس تأثير تطبيق التشات جي بي تي في تنمية التعلم الذاتي ومهارات التفكير الناقد لمادة اللغة العربية، وهو من أكثر المناهج ملائمة لقياس الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي.

متغيرات الدراسة:

حدت هذه الدراسة مجموعة من المتغيرات ويمكن ذكرها على النحو التالي:

- المتغير المستقل: تمثل هذا متغير تطبيق التشات جي بي تي إكساب مهارات اللغة العربية لطالبات الصف الثاني عشر.

- المتغير التابع: ويتمثل في مهارات التعلم الذاتي و التفكير الناقد عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عينة من الطالبات قوامها ٧٠ طالبة من مدرسة الحويتين بدولة الامارات تم توزيعهم بالتساوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغ عدد كل مجموعة ٣٥ طالبة .

أدوات الدراسة:

تمثلت في:

* اختبار تحصيلي وفق المهارات المراد إكسابها لعينة الدراسة في مهارات التعلم الذاتي (إعداد الباحثة)

نوع الاختبار	عدد الاسئلة	طريقة التصحيح
الاختبار الخاص بمهارات اللغة العربية	٢٢ (سؤال عبارة عن ١٢ سؤال صح وخطا و ١٠ أسئلة اختيار من متعدد)	١، صفر
الاختبار الخاص بمهارات التعلم الذاتي	٢٢ (سؤال عبارة عن ١٢ سؤال صح وخطا و ١٠ أسئلة اختيار من متعدد)	١، صفر

*مقياس التفكير الناقد (إعداد الباحثة).



قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات التي تناولت التفكير الناقد والمواد الدراسية التي استخدمها الباحثون من دراساتهم لقياس تلك المهارات، كما أن الملاحظة الميدانية للطلاب ومعرفة القصور لديهم في تنفيذ بعض مهارات اللغة العربية وحاجتهم إلى أسلوب جديد لتدريس تلك المهارات، وتحتاج تلك الأعمال إلى شيء من الإبداع والتميز حتى يتمكنوا من المنافسة بها :

- تحديد طريقة التصحيح وتقدير الدرجات لمقياس التفكير الناقد:

رأت الباحثة إعطاء موافق بشدة (٤)، موافق (٣)، معارض بشدة (٢)، معارض (١)

-استطلاع آراء السادة المحكمين حول بطاقة الملاحظة:

تم عرض المقياس في صورته الأولية مصحوبة باستطلاع رأي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين؛ وذلك لمعرفة آرائهم حول:

- دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات المقياس.
- مناسبة عبارات البطاقة لمستوي طالبات الصف الثاني عشر.
- مناسبة عبارات البطاقة للهدف الذي وضعت من أجله.
- عبارات أخرى يرون إضافتها.
- العبارات التي يرون تعديلها أو حذفها.
- وقد أجمع السادة المحكمون علي صلاحية المقياس للتطبيق، ومناسبة عباراتها لمستوي الطلاب، والهدف الذي وضعت من أجله، وهذا يدل علي أن مقياس التفكير الناقد بدرجة عالية من الصدق.

حساب صدق الاختبار :

باستخدام البرنامج الإحصائي spss تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بحساب قيمة معامل الارتباط (معادلة بيرسون) وكانت النتائج كما في الجدول رقم (١)، وتدل قيم معاملات الارتباط على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، ويدل ذلك على صلاحية الاختبار كأداة للقياس في البحث الحالي على عينة البحث الأساسية.

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون للاختبارين (مهارات اللغة العربية- مهارات التعلم الذاتي) ن = ٣٥

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي	المجموعة
مستوى الدلالة	قيمة ر		
دال عند ٠.٠١	0.585**	مهارات التعلم الذاتي	التدريس التقليدي
دال عند ٠.٠٥	0.416*	مهارات اللغة العربية	
دال عند ٠.٠١	**٠.٥٣٥	مهارات التعلم الذاتي	تطبيق تشات جي بي تي
دال عند ٠.٠١	**٠.٧٤٨	مهارات اللغة العربية	

حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي عن طريق معادلة (كودر ريتشاردسون - ٢٠) والتي تعد من أكثر المعادلات استخداماً لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاختبارات، وتعتمد على مدى ارتباط الأسئلة مع بعضها البعض داخل الاختبار، والتي تكون درجات مفرداتها ثنائية، أي: (واحد) أو (صفر).

جدول (٢) حساب معامل ثبات اختباري مهارات اللغة و مهارات التعلم الذاتي

بمعادلة كودر ريتشاردسون - ٢٠

اختبار	عدد أسئلة الاختبار	حاصل ضرب نسبة الاجابات الصحيحة في الخاطئة	التباين الكلي للاختبار	كودر ريتشاردسون - ٢٠
مهارات اللغة العربية	٢٢	٠.١٩	١٠.٩١٢	٠.٩٨٢
مهارات التعلم الذاتي	٢٢	٠.١٠	٩.٢	٠.٩٨٩

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات الخاص باختبار مهارات اللغة العربية (٠.٩٨٢)، ومهارات التعلم الذاتي (٠.٩٨٩) وهذا يدل على أن كلا الاختبارين على درجة مناسبة من الثبات والتجانس.

• تطبيق تشات جي بي تي:

الجلسات	الهدف من الجلسة	مدة الجلسة
الجلسة الأولى	تعريف الطالبات بالتطبيق	٢٠ دقيقة
الجلسة الثانية	تعريف الطالبات بأهمية استخدام التطبيق	٣٠ دقيقة
الجلسة الثالثة	استخدام تطبيق تشات جي بي تي في اللغة العربية	٤٥ دقيقة
الجلسة الرابعة	نفعيل بعض النماذج المستخدمة في التعليم	٣٠ دقيقة
الجلسة الخامسة	قائمة بمهارات التفكير الناقد	٢٠ دقيقة
الجلسة السادسة	تم تجريب الطالبات للتطبيق ووضع مجموعة من التساؤلات المفتوحة مع الباحثة للوقوف على أوجه الاستفادة من التطبيق	٤٥ دقيقة
الجلسة السابعة	الاختبارات الخاصة بموضوع الدراسة	مدة الاختبار الواحد ٢٠ دقيقة

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الناقد لصالح القياس البعدي.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة Paired Sample T-Test وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الناقد

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى ونوع الدلالة
القبلي	٧.٦٧	٣.٤٢٧	٢١.٧٨٠	٠.٠٠٠
البعدي	١٩.٢٣	٢.١١٢		دال عند ٠.٠١

ويتضح من بيانات الجدول (١) أن متوسط درجات الطالبات عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي في القياس البعدي (١٩.٢٣) بانحراف معياري (٢.١١٢) وهو أعلى من متوسط درجاتهم في القياس القبلي (٧.٦٧) بانحراف معياري (٣.٤٢٧)؛ كما جاءت قيمة "ت" تساوي (٢١.٧٨٠) بقيمة احتمالية (٠.٠٠٠) أي أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠١) أي دال إحصائياً؛ وبهذه النتيجة يتضح أثر استخدام الطالبات لتطبيق تشات جي بي تي في التدريس الخاص بمادة اللغة العربية وبالتالي في تنمية المهارات اللغوية التي تؤدي إلى تنمية التفكير الناقد وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

يمكن تفسير ذلك من خلال استخدام الطالبات لتطبيق تشات جي بي تي في تدريس اللغة العربية حيث تعد مهارات اللغة العربية من أهم المهارات التي يمكن إكسابها للطالبات حيث ساعد تطبيق تشات جي بي تي من خلال تلقي الاسئلة والرد عليها بشكل فوري وتعديل الاستجابات فتمكن الطالبات من تعديل مهاراتهم وزيادة الدافعية لديهم كما تمكن الطالبات من خلال استخدام تطبيق تشات جي بي تي في فتح مجالات مختلفة أمام الطالبات وفتح آفاق جديدة للمعرفة وبالتالي التعرف على الأخطاء التي يواجهونها ومحاولة التغلب عليها من خلال تعزيز الاستجابات الصحيحة ومحاولة التغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في أثناء التدريس خاصة أن اللغة العربية مادة مليئة بالمهارات مثل مهارة التحدث ومهارة الكلام، وكل هذه المهارات تحتاج إلى تدريب وقواعد وهذا كله يدعمه تشات جي بي تي وبهذا يمكن القول بأن تطبيق تشات جي بي تي نجح في تنمية مهارة الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة، لدى الطالبات وذلك من خلال رصد الفروق في الدرجات في الاختبار القبلي والبعدي، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبل

تعرض الطالبات لتطبيق تشات جي بي تي ومن ثم بعد انتهاء الجلسات والاستخدام تم تطبيق الاختبار البعدي لمهارات اللغة العربية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي لصالح القياس البعدي.

جدول (٢) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى ونوع الدلالة
القبلي	٧.١٣	٣.٠٨٢	٣١.٣٠٦	٠.٠٠٠
البعدي	١٩.٤٣	١.٦٣٣		دال عند ٠.٠١

يتضح من بيانات الجدول (٢) أن متوسط درجات الطالبات عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي في القياس البعدي (١٩.٤٣) بانحراف معياري (١.٦٣٣) وهو أعلى من متوسط درجاتهم في القياس القبلي (٧.١٣) بانحراف معياري (٣.٠٨٢)؛ كما جاءت قيمة "ت" تساوي (٣١.٣٠٦) بقيمة احتمالية (٠.٠٠٠) أي أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠١) أي دال إحصائياً؛ وعليه يتضح أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير استخدام تطبيق التشات جي بي تي.

يمكن تفسير ذلك بأن مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات قبل استخدام أو تطبيق تطبيق التشات جي بي تي كانت ضعيفة ولك باستخدام تطبيق تشات جي بي تي تحسنت المهارات لدى الطالبات وهذا يرجع إلى خصائص وسمات تطبيق تشات جي بي تي حيث أنا تساعد الطالبات على البحث والاستقصاء والحصول على الاستجابة الفورية وتعديل مسار البحث وكل هذا ينمي لديهن مهارات التعلم الذاتي التي تعتبر من أهم المهارات خاصة في جيل التكنولوجيا وتدفق المعارف والاليات التكنولوجية الحديثة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من (مقياس التفكير الناقد- اختبار مهارات اللغة العربية) لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت للعينات غير المرتبطة، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في (مقياس التفكير الناقد- اختبار مهارات اللغة العربية)

البيان	مجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية مستوى الدلالة
مقياس التفكير الناقد	التدريس التقليدي	٣٥	١١.٢٠	٢.٢٦٥	١٤.٢٠٧	٠.٠٠٠
	تطبيق تشات جي بي تي	٣٥	١٩.٢٣	٢.١١٢		دالة عند ٠.٠١
الاختبار الخاص بمهارات اللغة العربية	التدريس التقليدي	٣٥	١١.٢٧	١.٨٧٤	١٧.٩٩٣	٠.٠٠٠
	تطبيق تشات جي بي تي	٣٥	١٩.٤٣	١.٦٣٣		دالة عند ٠.٠١

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات اللغة العربية ومقياس التفكير الناقد، وهي دالة لصالح طالبات المجموعة التجريبية. ويمكن أن تفسر الباحثة ذلك بتفوق تطبيق تشات جي بي تي في تدريس الطالبات مهارات اللغة العربية، عن الطريقة التقليدية فطبيعة الانماط الحديثة في التدريس أنها أكثر جاذبية وتشويق الطلاب كما أن الطلاب يقبلون على الوسائط التي تتضمن بداخلها تقنيات حديثة من شأنها أن ترفع لديهم درجة التعلم واستقبال المعلومات، كما أن الطريقة التي يستجيب بها تطبيق تشات جي بي تي لبحث الطلاب وكتاباتهم أو أصواتهم من شأنه أن يرفع لديهم مهارات التفكير الناقد ومن أهمها مهارة التقويم حيث يساعدهم على تقويم أخطاءهم في نفس اللحظة ومهارة التحليل من خلال عرض العديد من البدائل التي تتناسب مع احتياجاتهم، وعليه فيمكن القول بأن تطبيق تشات جي بي تي قد تفوق على طريقة التدريس التقليدية ونظام الفصل التقليدي.

الفرض الرابع: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي اختبار مهارات اللغة العربية لصالح القياس البعدي "

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة Paired Sample T-Test وجدول (٤) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٤) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارات اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي

البيان	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى ونوع الدلالة
الكتابة	القبلي	٥٨.٥٠	٢.٩٦٨	٢٣.٩٧٦	٠.٠٠٠
	البعدي	٩١.٢٠	٥.٥١١		دال عند ٠.٠١
التحدث	القبلي	٢٠.٣٧	٢.٢٦٦	١٤.٣٨٢	٠.٠٠٠
	البعدي	٣٠.٢٣	٢.٦٦١		دال عند ٠.٠١
الاستماع	القبلي	١٩.٧٧	١.٦٥٤	١٥.٧٤٦	٠.٠٠٠
	البعدي	٣٠.٠٣	٢.٨٢٢		دال عند ٠.٠١
القراءة	القبلي	١٨.٣٧	١.٨١٠	١٩.٩٤٥	٠.٠٠٠
	البعدي	٣٠.٩٣	٢.٥٨٦		دال عند ٠.٠١

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤): نتائج اختبار صحة الفرض الرابع إحصائيًا من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي، وذلك يرجع إلى الطريقة المستخدمة في التدريس وهي استخدام تطبيق تشات جي بي تي؛ ويمكن تفسير ذلك بوجود تحسن في مهارات اللغة العربية بالنسبة لمجموعة الدراسة التجريبية وترجع ذلك إلى إتاحة تطبيق التشات جي بي تي إمكانية تعديل المهارات واكتساب العديد من المهارات التي مكنتهم من تحسين مستواهم المهاري والتغلب على بعض الصعوبات والمشكلات والصعوبة التي تواجههم.

حيث يساهم تطبيق تشات جي بي تي في تعديل الأخطاء بشكل فوري وسريع كما أنه يتيح للطالب أكثر من طريقة ومصدر لتصحيح أخطاءه وبالتالي فيمتلك التطبيق نفسه قدرة على تعديل المهارات وتوجيه الطلاب إلى الطرق الصحيحة في التعلم كما يتيح لهم طرق واليات جديدة للتعلم كما أن هذا التطبيق ساهم في سرعة الاستجابة لأنماط التعلم المختلفة، التي تعزز مهارات تعلم اللغة العربية، وبالتالي تساعد في إكساب الطالبات مهارات اللغة العربية الواجب توافرها لدى طالبات الصف الثاني عشر.

توصيات الدراسة:

- ضرورة استخدام تطبيق تشات جي بي تي لتبسيط المفاهيم وتوصيل المعلومات بسهولة ويسر وتوفير الأدوات اللازمة لمادة اللغة العربية.
- تدريب التلاميذ علي كيفية استخدام تطبيق تشات جي بي تي في أداء المهام الدراسية ومشاريع التخرج.

- تأهيل معلمي اللغة العربية بكيفية التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية لجميع المراحل التعليمية.
- إدراج مهارات التعلم الذاتي ضمن المناهج الدراسية ليتمكن الطلاب من استخدامها بشكل إيجابي في العملية التعليمية.
- إقامة العديد من اللقاءات والندوات لتعريف المعلمين بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي وضرورة استخدامها لخدمة المقررات الدراسية الخاصة بالطلاب.
- تكثيف البرامج والورش التي تساعد على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- دمج القدرات الإبداعية وسبل تنميتها ضمن المناهج الدراسية التي يدرسها الطلاب.
- إدخال بعض المواقف التدريبية والأنشطة التعليمية التي تستثير التفكير ومهاراته لدى الطلبة، في المناهج الدراسية المختلفة.

المراجع:

- إبراهيم، بسام عبد الله طه (٢٠٠٩). *التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير*. عمان: دار المسيرة.
- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل (٢٠٠٧). *طرائق تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- أبو شعبان، نادر خليل (٢٠١٠). *أثر استخدام استراتيجيات التدريس بالأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- أبو شنب، ميساء أحمد (٢٠٠٧). *تكنولوجيا تعلم اللغة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.
- إلك فيشر (٢٠١٠). *التفكير الناقد*. ت. ياسر العيتي. الرياض: دار السيد للنشر.
- أوشن، علي آيت (٢٠١٧). *القراءة من أجل كفايات التعلم والنمو الذاتي*. مجلة دراسات بيداغوجية: تنمية المهارات القرائية، الرباط: مطبعة أبي رقرق للطباعة والنشر، ع. ١، ص. ٢٢٣-٢٢٤.
- البرقعاوي، جلال عزيز فرمان (٢٠١٠). *فاعلية مهارات التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية*. مجلة كلية التربية الأساسية للبحوث التربوية والنفسية، ١ (٤)، ١٥١-١٧٩.
- التويجري، عبدالعزيز (٢٠١٣). *حاضر اللغة العربية*. الرباط: مطبعة الإيسيسكو.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٦). *تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات*. عمان: دار الفكر.
- حامد، دينا علي (٢٠٢٣). *استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي تشات جي بي تي Chat GPT نموذجًا*. مجلة كلية التربية ببنها، ١٣٥ (٣)، ١-٧٤.
- الحلاق، سامي علي (٢٠١٠). *اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية*، تقديم رشدي أحمد طعيمة، ط٢. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- رائد، خضير؛ الخوالدة، محمد؛ مقابلة، نصر؛ بني ياسين، محمد (٢٠١٢). *خصائص المعلم الفعال: دراسة مقارنة*. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*، ٨ (٢)، ١٦٧-١٨١.

- ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٦). تكنولوجيا التعليم المعاصر (الحاسوب والانترنت). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- السيد، رانيا محمد (٢٠٢٣). تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدى طلاب معاهد السياحة والفنادق باستخدام نموذج ملائمة التكنولوجيا للمهام. مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، ٧(٢)، ١-٢٢.
- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤). المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عاشور، راتب قاسم؛ الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠٠٧). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، محمد (٢٠٠٧). القراءة وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ٨٢(١)، ١-٢٤.
- عبدالصمد، عادل (٢٠١٢). أزمة اللغة العربية وهوية الوطن. مجلة الهلال، ٢(٣)، ٢٥-٤٥.
- عطية، حمودة (٢٠٠٨). أسلوب حل المشكلات في العملية التعليمية التعليمية. عمان: دار يافا.
- علمي، مصطفى والي (٢٠٢٠). درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في درس القراءة. مجلة اللغات والثقافات والمجتمعات، ٦(٢)، ١-١٣.
- علي، راشد (٢٠١٠). تنمية الإبداع والخيال العلمي لدى أطفال الروضة ومرحلتى الابتدائية والإعدادية. عمان: ديونو للطباعة والنشر.
- كلموني، عبد الرحيم (٢٠١١). مدخل إلى القراءة المنهجية للنصوص- من أجل كفايات قرائية بالتعليم الثانوي. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- محمد، سوزان صلاح (٢٠٢٣). استخدام تشات جي بي تي كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية، HJMS-VOL2023.CID: 037021
- محمود، مرفت اسراييل (٢٠٢٣). تصور مقترح لتفعيل أداة Chat GPT لرفع الأداء التعليمي لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة الطفولة، ٤٤(١)، ١٩٥١-١٩٣٠.

ميارة، لمهابة محفوظ (٢٠٠٨). مفهوم المهارات اللغوية في سياقها العربي، سلسلة كتب الأمة . قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
نصار، سامية (٢٠١٠). أثر تدريس اللغة العربية بالوسائط المتعددة في تنمية المهارات اللغوية لتلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

المراجع الأجنبية:

- Agarwal, S., Farid, H., El-Gaaly, T., & Lim, S. N. (2020), *Detecting Deep-Fake Videos from Appearance and Behavior*” ,In 2020 IEEE international workshop on information. [Detecting Deep-Fake Videos from Appearance and Behavior | IEEE Conference Publication | IEEE Xplore](#)
- Akbulut, Y.(2008) . Exploration of the Attitudes of Freshman Foreign Language Students Toward Using Computers at a Turkish State University, Turkish Online Journal of Educational Technology--TOJET v7 n1 Jan 2008, available in Eric applications of ChatGPT in schools. *Future in Educational Research*, 1(1), 72–101.
- Baidoo-Anu, D., & Ansah, L. O. (2023). Education in the era of generative artificial intelligence (AI): Understanding the potential benefits of ChatGPT in promoting teaching and Learning. *Journal of AI*, 7(1), 52-62.
- Bailey, D. (2019). Chatbots as conversational agents in the context of language learning. Proceedings of the fourth industrial revolution and education. *forensics and security (WIFS)* , 690, 1-6.
- Heathcote, L. (2023). The role of Chat GPT in higher education: Benefits, challenges, and future research directions. *Journal of Applied Learning and Teaching*, 6(1), 1-413.
- Ivanov, S., & Soliman, M. (2023). Game of algorithms: Chat GPT implications for the future of tourism education and research. *Journal of Tourism Futures*, 9(2), 214-221.

- Kirmani, A. R. (2022). Artificial intelligence-enabled science poetry. *ACS Energy Letters* ,8, 574-576.
- Lankow, J.; Ritchie, J.;& Crooks,R. (2012). Infographics: The Power of Visual Storytelling .John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey. *learning. Journal of AI*, 7(1), PP.52-62.
- Liu, M., Ren, Y., Nyagoga, L. M., Stonier, F., Wu, Z., & Yu, L. (2023). Future of education in the era of generative artificial intelligence: Consensus among Chinese scholars on applications of ChatGPT in schools. *Future in Educational Research*, 1(1), 72- 101.
- Marr, Bernard (2023). *A Short History Of Chat GPT: How We Got To Where We Are Today*, Available at <https://www.forbes.com/sites/bernardmarr/2023/05/19/ashort-history-ofchatgpt-how-we-got-to-where-we-are-today/?sh=53fa863b674f>
- Oguz, F. E., Ekersular, M. N., Sunnetci, K. M., & Alkan, A. (2023). *Can Chat GPT be Utilized in Scientific and Undergraduate Studies?. Annals of Biomedical Engineering*, 1- DOI - 10.1007/s10439-023-03333-8
- Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S. (2023). ChatGPT: *Bullshit spewer or the end of traditional assessments in higher education?. Journal of Applied Learning and Teaching*, 6(1). DOI :<https://doi.org/10.37074/jalt.2023.6.1.9>
- Shidiq, M. (2023). “The use of artificial intelligence-based chat-gpt and its challenges for the world of education; from the viewpoint of the development of creative writing skills”. *In Proceeding of International Conference on Education, Society and Humanity*,1(1), pp. 353-357.